صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تتضمن ذكر مصارف ما يحول إليهم وإقامة وجوه المال الذي جمع عليهم مفصلة مميزة الابتياعات عن الإطلاقات والضيافات عن السفرات والإصطبلات وكذلك نواب الأهراء يسترفع منهم ما يدل على مثل ذلك وسائر المتولين في سائر الخدم يطالبهم بهذه المطالبة ويضيق عليهم في مثل ذلك سبيل المغالطة والمواربة ويجعل مؤاخذتهم بذلك من الأمور الراتبة والوظائف اللازمة الواجبة حتى يتبين له الكافي من العاجز والأمين من الخائن .

وليتأمل وجوه الإخراجات ومبلغ الإطلاقات والإدرارات ويسترفعه من مظانه مفصلا بجهاته منسوبا إلى أربابه ويتقدم بكتب مؤامرة جامعة لذلك التفصيل دالة على المقدار المطلق في كل سنة محكم النظر الدقيق دون الجليل وليعتمد في إطلاق ما يطلق منها على سبيل ما يوقع به عند ذلك وليكن هذا من الأمور الجارية على العادة والرسم ويلزمه كل من نواب الديوان .

ومن المكتتب منها بالوظائف الدينية نسخة تقليد بولاية الحسبة من إنشاء الوزير ضياء الدين بن الأثير وهي .

(ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) .

هذا أمر يشتمل على معنى الخصوص دون العموم ولا يختص به إلا ذوو